

لسان العرب

(غضب) الغَضَبُ نَقِيضُ الرِّضَا وقد غَضِبَ عليه غَضَبًا ومَغْضَبَةً وأَغْضَبَتْهُ أُنَا فَتَغَضَّبَ وَغَضِبَ له غَضِبَ على غيره من أَجله وذلك إِذَا كان حَيًّا فَإِنْ كَانَ مَيِّتًا قُلْتُ غَضِبَ به قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ يَرْتِي أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ .

فَإِنْ تُعْقِبُ الْيَوْمَ وَالِدَهُ هُرُ فاعْلَمُوا ... بني قَارِبٍ أُنَا غَضَابٌ بِمَعْنَى (2) .

(2) قوله « فاعلموا » كذا أنشده في المحكم وأنشده في الصحاح والتهذيب تعلموا) . وَإِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ ... فما كَانَ طَيْشًا وَلَا رَعِشَ الْيَدِ . قوله مَعْبِدٍ يعني عبدَ اللَّهِ فاضْطُرَّ وَمَعْبِدٌ مشتق من الْعَبْدِ . فقال بِمَعْبِدٍ وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الصَّمَّةِ أَخُوهُ وَقوله تعالى غير الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ يعني اليهود [ص 649] قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ الْغَضَبُ من المخلوقين شيءٌ يُدْخِلُ قُلُوبَهُمْ وَمِنْهُ مَحْمُودٌ وَمَذْمُومٌ فَالْمَذْمُومُ مَا كَانَ فِي غَيْرِ الْحَقِّ وَالْمَحْمُودُ مَا كَانَ فِي جَانِبِ الدِّينِ وَالْحَقِّ وَأَمَّا غَضَبُ اللَّهِ فَهُوَ إِِنْكَارُهُ عَلَى مَنْ عَصَاهُ فَيَعَاقِبُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَفَاعِيلُ إِذَا وَلَّيْتَهَا الصِّفَاتُ فَإِنَّكَ تُذَكِّرُ الصِّفَاتِ وَتَجْمَعُهَا وَتُؤْنِثُهَا وَتَتْرُكُ الْمَفَاعِيلَ عَلَى أَحْوَالِهَا يُقَالُ هُوَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ وَهِيَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ الْغَضَبُ فِي الْحَدِيثِ مِنَ اللَّهِ وَمِنَ النَّاسِ وَهُوَ مِنَ اللَّهِ سُخْطُهُ عَلَى مَنْ عَصَاهُ وَإِعْرَاضُهُ عَنْهُ وَمَعَاقِبَتُهُ لَهُ وَرَجُلٌ غَضِبُ وَغَضُوبٌ وَغَضُوبٌ بِغَيْرِ هَاءٍ وَغَضُوبٌ وَغَضُوبٌ بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَضَمِّهَا وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَغَضُوبَانُ يَغْضُوبُ سَرِيعًا وَقِيلَ شَدِيدُ الْغَضَبِ وَالْأُنْثَى غَضُوبِي وَغَضُوبٌ قَالَ الشَّاعِرُ هَجَرَتِ غَضُوبٌ وَحَبٌّ مَنْ يَتَجَنَّبُ (1) .

(1) قوله « وحب من إلخ » ضبط في التكملة حب بفتح الحاء ووضع عليها ص () .

وَالْجَمْعُ غَضَابٌ وَغَضَابِي عَنْ ثَعْلَبٍ وَغَضَابِي مِثْلُ سَكْرِي وَسُكْرِي قَالَ . فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْكُرْكَ وَالْقَوْمُ بِعَعْضِهِمْ ... غَضَابِي عَلَى بَعْضٍ فَمَا لِي وَذَائِمٌ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فَلَانٌ غَضُوبَانُ إِذَا أَرَدْتَ الْحَالَ وَمَا هُوَ بِغَضَابٍ عَلَيْكَ أَنْ تَشْتِمَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ وَمَا أَشَبَّهَا إِذَا أَرَدْتَ افْعَلُ ذَاكَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ وَلِغَةِ بَنِي أَسَدٍ امْرَأَةٌ غَضُوبَانَةٌ وَمَلَانَةٌ وَأَشْبَاهُهَا وَقَدْ أَغْضَبِيَهُ وَغَضَبِيَتْهُ الرِّجْلُ أَغْضَبِيَتْهُ وَأَغْضَبَنِي وَغَضَبِيَهُ رَاغَمَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ ذَا الذُّنُونِ إِذَا

ذَهَبَ مُغَضَّبًا قِيلَ مُغَضَّبًا لربه وقيل مُغَضَّبًا لقومه قال ابن سيده والأوّل أصحّ لأنّ العُقُوبَة لم تَحِلَّ به إلّا لمُغَضَّبَتِهِ رَبَّهُ وقيل ذَهَبَ مُرَاغِمًا لقومه وامرأة غَضُوبٌ أي عَيُوس وقولهم غَضَبَ الْخَيْلِ على اللَّجْمِ كَنَدَوْا بغَضَبِهَا عن عَضِّهَا على اللَّجْمِ كأنّها إنما تَعَضُّهَا لذلك وقوله أَنشده ثعلب . تَغَضَّبُ أَحْيَانًا على اللَّجَامِ ... كغَضَبِ النَّارِ على الصِّرَامِ . فسرّه فقال تَعَضُّ على اللَّجَامِ من مَرَحِهَا فكأنّها تَغَضَّبُ وجعلَ للنَّارِ غَضَبًا على الاستعارة أيضًا وإِنما عَنَى شِدَّةَ التَّهَابِها كقوله تعالى سَمِعُوا لها تَغَيُّطًا وزَفِيرًا أي صَوْتًا كصَوْتِ الْمُتَغَيِّطِ واستعاره الراعي للقيدر فقال .

إِذَا أَحْمَشُوهَا بِالْوَقُودِ تَغَضَّبَتِ ... على اللَّحْمِ حتى تَتَرُكَّ الْعَظْمُ بادِيًا .

وإِنما يريد أَنها يَشْتَدُّ غَلَايَانُها وتُغَطِّمُ فيَنْضَجُ ما فيها حتى يَنْفَصِلَ اللَّحْمُ من الْعَظْمِ وناقة غَضُوبٌ عَيُوسٌ وكذلك غَضِبِي قال عنترة . يَنْدَبَاعُ من ذِفْرِي غَضُوبٍ جَسْرَةٍ ... زِيَّافَةٍ مِثْلِ الْفَنْدِيقِ الْمُقْرَمِ . وقال أيضًا .

هَرَّ جَنْيِبُ كُلِّمَا عَطَفَتْ له ... غَضِبِي اتَّقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وبالفَمِ . والغَضُوبُ الْحَيَّةُ الْخَبِيثَةُ وَالْغَضَابُ الْجُدْرِيُّ وقيل هو داء آخر يَخْرُجُ وليس بِالْجُدْرِيِّ [ص 650] وقد غَضِبَ جِلْدُهُ غَضَبًا وَغَضِبَ كِلَاهُمَا عن اللحياني قال وَغَضِبَ بصيغة فعل المفعول أَكْثَرُ وانه لَمَغَضُوبُ الْبَصَرِ أَي الْجِلْدِ عنه وَأَصْبَحَ جِلْدُهُ غَضَبَةً واحدةً وحكى اللحياني غَضَبَةً واحدةً وَغَضَبَةً واحدةً أَي أَلْبَسَهُ الْجُدْرِيُّ الْكَسَائِي إِذَا أَلْبَسَ الْجُدْرِيُّ جِلْدَ الْمَجْدُورِ قيل أَصْبَحَ جِلْدُهُ غَضَبَةً واحدةً قال شمر روى أَبُو عبيد هذا الحرف غَضَنَةً بالنون والصحيح غَضَبَةً بالباء وجَزَمَ الضاد وقال ابن الأعرابي المَغَضُوبُ الذي قَدَرَ كِبَاهُ الْجُدْرِيُّ وَغَضِبَ بَصَرُ فلان إِذَا انْتَفَخَ من داءٍ يُصِيبُهُ يقال له الْغَضَابُ وَالْغَضَابُ والغَضَبَةُ بِخَصْمَةٍ تكون في الْجَفْنِ الْأَعْلَى خِلَاقَةً وَغَضِبَتِ عَيْنُهُ وَغَضِبَتِ (1)

(1) قوله وَغَضِبَتْ عَيْنُهُ وَغَضِبَتْ « أي كسمع وعني كما في القاموس وغيره) وَرَمَ ما حَوَّلَهَا الْفَرَاءُ الْغَضَابِيَّ الْكَدَرُ فِي مُعَاشَرَتِهِ وَمُخَالَقَتِهِ مأْخُوذٌ من الْغَضَابِ وهو الْقَذَى فِي الْعَيْنِ وَالْغَضَبَةُ الصَّخْرَةُ الصَّلَابَةُ الْمُرَكَّبةُ فِي الْجَبَلِ الْمُخَالَفَةُ له قال أَوْ غَضَبَةً فِي هَضَبَةٍ ما أَرَفَعَا وَقِيلَ الْغَضَبُ وَالْغَضَبَةُ صَخْرَةٌ رَقِيقَةٌ

والغَضْبَةُ الْأَكَمَةُ والغَضْبَةُ قِطْعَةٌ من جِلْدِ البعير يُطَوَّى بعضها إلى بعض
وتُجْعَلُ شبيهاً بالدَّرَقَةِ التهذيب الغَضْبَةُ جُنْدَةٌ تُتَخَذُ من جُلُود الإبل
تُلَبَّسُ للقتال والغَضْبَةُ جِلْدُ المُسِنَّةِ من الوُءُولِ حين يُسْلَخُ وقال البريقيُّ
الهذليُّ .

فَلَعَمْرُ عَرَفِكَ ذِي الصُّمَحِ كما ... غَضِبَ الشَّفَارُ بغَضْبَةِ اللَّهْمِ .
ورجل غَضَابٌ غَلِيظُ الْجِلْدِ والغَضْبُ الثَّوَرُ والغَضْبُ الْأَحْمَرُ الشَّدِيدُ الحُمرةِ
وَأَحْمَرُ غَضْبٌ شَدِيدُ الحُمرةِ وقيل هو الْأَحْمَرُ في غِلَظٍ وَيُقَوِّيه ما أَنشده ثعلبُ .
أَحْمَرُ غَضْبٌ لا يُبَالِي ما اسْتَقَى ... لا يُسْمِعُ الدَّلْوَ إِذَا الْوَرْدُ
التَّقَى .

قال لا يُسْمِعُ الدَّلْوَ لا يُضَيِّقُ فيها حتى تَخْفَ لَأَنه قَوِيٌّ على حَمْلِها وقيل
الغَضْبُ الْأَحْمَرُ من كل شيء غَضُوبٌ والغَضُوبُ اسم امرأة وأنشد بيت ساعدة بن
جؤية .

هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَحَبَّ من يَتَجَنَّبُ ... وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلَيْكَ تَشْعَبُ
وقال .

شَابَ الْغُرَابُ ولا فُؤَادُكَ تَارِكُ ... ذِكْرَ الْغَضُوبِ ولا عِتَابُكَ يُعْتَبُ .
فَمَنْ قال غَضُوبٌ فعلى قولِ مَنْ قال حارث وعَبَّاسٍ وَمَنْ قال الْغَضُوبُ فعلى مَنْ قال
الحارث والعباس ابن سيده وغَضِبَ اسم للمائة من الإبل حكاه الزجاجي في نواته وهي
معرفة لا تُنَوَّن ولا يَدْخُلُها الْأَلْفُ وَاللَّامُ وأنشد ابن الأعرابي .
وَمُسْتَخْلَفٍ من بَعْدِ غَضِبِي صَرِيمةً ... فَأَحْرَبَ به لَطُولُ فَقَرٍ وَأَحْرِيَا .
وقال أَرَادَ النون الخفيفة فوقف ووجدت في بعض النسخ حاشية هذه الكلمة تصحيف من
الجوهري ومن جماعة وَأَنَّهَا غَضِيَا بالياء المثناة من تحتها مقصورة كَأَنَّهَا شَبَتْ في
كثرتها بمنبت ونسب هذا التشبيه ليعقوب وعن أبي عمرو الغَضِيَا [ص 651] واستشهد
بالبيت أَيْضاً والغَضَابُ مكان بمكة قال ربيعة بنُ الْحَجْدَرِ الهذلي .
أَلَا عَادَ هذا القلبَ ما هو عَائِدُهُ ... وراثَ بِأَطْرَافِ الْغَضَابِ عَوَائِدُهُ